

آخر

أهدى كتابك إذ وافى بتهنئة إليّ روحا يعيد في الجسد
هذي الصنعة لا أنفك أشكرها شكر الرياض وأحليها مدى ابد

الهدايا

يهدي الكرايم للكريم وإنما يهدي له ما كان من نعمائه
كالبحر يمطره السحاب وماله فضل عليه لأنه من مائه
هدية كتب من ملك إلى ملك

صدرت من الكتب النفاس هدية مثل النجوم جلودها أبراجها
في فتحها فتح البلاد جميعاً فالأ وفي استخراجها استخراجها

آخر

إذا قل الذي أهديه قدراً فقدرك دائماً غير القليل
وقد رفعت معاور كل عيب إذا أهدى الخليل إلى الخليل

الجواب عن هدية الكتب

قد جاءت الكتب التي بعث المليك بها هدية
أبكار علم تجتني منها معانيه الشهية
ما كان يهدي مثلها إلا أياديه السننية

قال آخر

نقمال في عنق الزمان قلادة وعلى يمين الدهر منه سوار
رسخ امتدحك في يدي أكبادها فكأن شكري بيننا استغفار

شكر آخر على الهدية

لله در هدية جاءت لنا من خير مهدي

شكراً لمهديها الذي ما زال نحو الرشد يهدي

آخر

لقد حلت وجلت كل هم هديتك التي وافت إلينا
شكرناها ولم يقصر وكانت معظمة ومهديها لدينا/ ص ١٣٦